

الفصل الأول

المقدمة

- تقديم ومشكلة البحث
- هدف البحث
- تساؤلات البحث
- التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات الواردة بالبحث

الفصل الأول

المقدمة

تقديم ومشكلة البحث

لقد أدى تعقد المجتمع وتشعب العلاقات الإنسانية في شتى الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فضلاً عما واكب هذه الحقبة من تطور هائل في علوم الإتصال ونظرياته ، وما حققته التكنولوجيا الحديثة من قفزات ، إلى جعل الناس يدركون أن هذه العلاقات جديرة بالدراسة والبحث والإستقصاء . ولولا تطور الديمقراطية ، وتنوع المذاهب السياسية والاجتماعية للشعوب ، وهزائم الإستعمار المتلاحقة في أنحاء العالم ، والإعتراف بقيمة الإنسان وإحترام شخصيته ، لما أمكن للعلاقات العامة أن تتبلور وتتضح وتصبح موضوعاً للبحث العلمي الدقيق ، والعلاقات العامة كانت ولا تزال قطب الرحى في كل مجتمع (٤٦ - ٧) .

فالعلاقات العامة تربط بين المنشآت وبعضها البعض ، وتربط بين المنشأة وعملائها ، والمنشأة والمجتمع المحلى الذى تعيش فيه ، بل تربط أيضاً بين العاملين داخل المنشأة بمختلف مستوياتهم (٢٢ - ٧) .

والعلاقات العامة هى الجهود الإدارية المرسومة المستمرة التى تهدف إلى إقامة وتدعيم تفاهم متبادل بين المنشأة وجمهورها (٥٨ - ٢٠) .

ويهتم علم العلاقات العامة بالكشف عن الأسس التى تساعد على قيام علاقات ودية سليمة بين فئات الشعب وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وهذا ما يسمى بالتكيف الاجتماعى أى الإنسجام بين الأفراد والمجتمعات وهو أسمى أهداف العلاقات العامة (٣ - ٩) .

حيث يتمثل الهدف الرئيسى للعلاقات العامة فى إيجاد المناخ الملائم الذى يساعد المنشأة على بناء الشهرة التى تستحقها وبدون هذه العلاقات لا يتحقق لها النجاح والإستمرار (٩ - ١٢) .

لذا أصبحت العلاقات العامة أحد ركائز نجاح أى منظمة حيث أنها وسيلتها فى ربطها ب جماهيرها وضمان رضاهم وتجاوبهم وإستفادتهم من خدماتهم (٤٥ - ٣) .

ومع تطور التعليم العالى فى مصر ومحاولة الوصول به إلى أكمل صورة ممكنة لجميع التخصصات وتطور اللوائح بكليات التربية الرياضية وإستحداث بعض العلوم التى يرى خبراء تطوير اللوائح أنها هامة ومفيدة ويوصون بإضافتها إلى مناهج كليات التربية الرياضية فكان

للعلاقات العامة تواجد على خريطة المناهج المستحدثة داخل الكليات وأصبحت مادة أساسية تدرس بالدراسات العليا بمعظم كليات التربية الرياضية وذلك للدور الرئيسى والهام الذى تلعبه العلاقات العامة فى المجال الرياضى وفى ظل الإهتمام الحالى بالرياضة فى مصر والعالم التى يصعب أن يتم تنظيم لقاء أو بطولة رياضية دون أن يكون للعلاقات العامة دوراً بارزاً فى إنجازه.

هذا بالإضافة إلى عمل الدارسة كباحث علاقات عامة بشركة كهرباء القاهرة ومن خلال تعاملها مع عدد من الهيئات ، فقد لاحظت وجود عدداً من خريجي كليات التربية الرياضية والمعدون أكاديمياً للتعامل مع الإنسان بصفة عامة والفرد الرياضى بصفة خاصة يتخذون من العلاقات العامة مهنة لهم ، وبالرغم من أنهم لايدرسون العلاقات العامة بطريقة مباشرة . ومن ثم تحاول الباحثة فى هذه الدراسة وضع محتوى دراسى لمقرر مقترح للعلاقات العامة يمكن تنفيذه بكليات التربية الرياضية شعبة الإدارة الرياضية .

هدف البحث

يهدف البحث إلى وضع محتوى دراسى لمقرر العلاقات العامة بكليات التربية الرياضية ويتطلب ذلك التعرف على ،

- ما يتم دراسته من موضوعات بالكليات التى قد تعتبر العلاقات العامة فيها مادة مستقلة .
- تحليل المحتوى الدراسى لمادة العلاقات العامة فى المراجع المتخصصة.
- التعرف على الوظائف التى يقوم بها العاملون بالعلاقات العامة .

تساؤلات البحث

- ما المحتوى الفعلى لمقررات العلاقات العامة بالكليات المتخصصة ؟
- ما وظائف العلاقات العامة التى يقوم بها الخريجون ؟

التعريف ببعض المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث

تختلف المعانى والمفاهيم والمصطلحات الواردة فى مجال العلاقات العامة تبعاً لنوع المجال والدراسة ولذلك تقوم الباحثة فيما يلى توضيحاً لبعض المصطلحات كما تتبناها فى هذه الدراسة

١- العلاقات العامة

وتعرفها جمعية العلاقات العامة الأمريكية بأنها (هى نشاط أى صناعة أو إتحاد أو هيئة أو مهنة أو حكومة أو أى منشأة أخرى فى بناء وتدعيم علاقات سليمة منتجة بينها وبين فئة من الجمهور بوجه عام لكى تحور سياستها حسب الظروف المحيطة بها وشرح هذه السياسة للمجتمع) (٥٩ - ١٨).

٢- الرأى العام

هو مجموعة الأحكام والقرارات لمجموعة من الناس (٢ - ١٢٣).

٣- الهيكل التنظيمى

هو دليل يضم قائمةً تنظيمية لإدارة العلاقات العامة لتوضيح الوظائف ومسئولياتها وتدرج خط السلطة والمسئولية فيما بينها (١٢١ - ١٢٦).

٥- المنهاج

هو المعرفة التى يتم التخطيط لها وتوجيهها بواسطة الخبراء ليتفاعل معها الطلاب داخل وخارج الكلية تحقيقاً للأهداف التربوية المرسومة (٦٦ - ١٣).

٦- المحتوى الدراسى

نوعية المعارف التى يقع عليها الاختيار والتى يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه معارف ومفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية (٦٦ - ١٣٢).